



بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم: فهد المبارك
المادة : دراسات نقدية 3

المطلوب :تقديم نقد للنظريات العملية التي تم تناولها في الدراسة

• عنوان الأطروحة :إدارة الجودة ودورها في بناء الشركات
إعداد الطالب :عبد العزيز عبد العال

• ملخص الأطروحة:

تتناول هذه الأطروحة دور إدارة الجودة في تعزيز وتطوير الشركات من خلال تبني منهجيات وإستراتيجيات الجودة الشاملة .حيث يشير البحث إلى أن الجودة ليست مجرد عنصر من عناصر الإنتاج فحسب، بل تُعد محورًا أساسيًا في بناء هيكل تنظيمي فاعل قادر على المنافسة في الأسواق المعاصرة

إليكم نقداً مفصلاً للنظريات العملية التي تم تناولها في الدراسة حول إدارة الجودة ودورها في بناء الشركات:

- الاعتماد المفرط على النظريات الشاملة

- النقطة:

تركز العديد من النظريات العملية مثل إدارة الجودة الشاملة (TQM) على تطبيق إجراءات معيّنة وعدد من المبادئ الثابتة دون أخذ خصوصيات السياق المؤسسي أو البيئي في الاعتبار.

- **المزوديات والمرونة:** تُظهر هذه النظريات ميلاً إلى تبني مقاربةٍ شاملةٍ قد لا تناسب المؤسسات ذات الأحجام الصغيرة أو بيئات التشغيل المتغيرة بسرعة. فالنماذج المعتمدة قد تحتاج إلى تعديل مستمر لتلائم خصوصيات كل شركة، مما يجعل تطبيقها العملي مُنهكاً في بعض الحالات.

- **الإجماع على الإجراءات:** تفرض بعض النماذج معايير وإجراءات صارمة قد تُقلص من قدرة المؤسسات على التكيف وإظهار المرونة في مواجهة تغيّرات السوق أو الابتكارات التكنولوجية.

تجاهل الجوانب الثقافية والسلوكية

• النقطة:

بينما تولي النظريات العملية اهتمامًا كبيرًا للجوانب التقنية والإجرائية، قد يتم التغاضي عن العوامل البشرية والثقافية التي تُعد جزءاً أساسياً من نجاح تطبيق نظم الجودة.
التفصيل:

- الثقافة التنظيمية: القيادة ودور العاملين في تبني ثقافة الجودة لم يُعالأ بالشكل الكافي في بعض النماذج العملية، مما يؤدي إلى مقاومة التغيير من قبل الموظفين و عدم تفعيل الآليات المطلوبة.
- المهارات والسلوكيات: ضعف التركيز على تطوير السلوكيات التنظيمية والمهارات الشخصية يُعد من العوامل التي تُحدّ من فاعلية تطبيق النظريات العملية بشكل عام.

التطبيق العملي والتحديات الواقعية.

- **النقطة:**

تعاني بعض النظريات العملية من فجوة بين النموذج النظري والتطبيق العملي في بيئات العمل المختلفة.

- **التفصيل:**

- **التعقيد والإجراءات البيروقراطية:** تطبيق أساليب مثل TQM أو Six Sigma قد يؤدي إلى زيادة التعقيدات الإدارية والبيروقراطية، مما يؤدي إلى تأخير عمليات اتخاذ القرار وتقييد الإبداع في بيئات العمل المتغيرة.

- **تكلفة التنفيذ:** كثير من هذه النظريات تتطلب استثمارات كبيرة من حيث الوقت والموارد البشرية، وهو ما قد لا يكون عملياً أو متاحاً لدى المؤسسات الناشئة أو متوسطة الحجم.

نقص التفاعل مع التقنيات الحديثة والابتكار

- **النقطة:**

النظريات التقليدية لإدارة الجودة قد لا تعكس بالكامل التطورات في مجال التكنولوجيا والابتكار الذي أصبح له أثر كبير على كيفية عمل الشركات اليوم.
التفصيل:

- **تكامل التكنولوجيا:** بالرغم من فعالية هذه النظريات في ظل نماذج التشغيل التقليدية، إلا أن غياب التكامل مع أحدث التقنيات الرقمية يؤدي إلى ضعف القدرة على المنافسة في عصر التحول الرقمي.

- **دعم الابتكار:** قيود الإجراءات والأنظمة الصارمة قد تقلل من فضاء الابتكار وتشجيع الأفكار الجديدة التي تحتاجها الشركات للنمو والاستدامة.

التوصيات للتحسين

• النقطة:

من المهم تحويل هذه الانتقادات إلى فرص لتحسين النظريات العملية وجعلها أكثر تكيفاً مع متطلبات العصر.

التفصيل:

- التكيف مع السياق: ينبغي تطوير نماذج مرنة تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية والبيئية بين الشركات المختلفة.
- التأكيد على الجوانب الثقافية: تعزيز برامج التدريب والتطوير التي تركز على تغيير الثقافة التنظيمية لتعزيز قيم الجودة على كافة المستويات.
- دمج التكنولوجيا: العمل على تطوير نماذج تكاملية تجمع بين الأساليب التقليدية والتكنولوجية الحديثة بما يحقق أقصى استفادة من التحول الرقمي.

الخلاصة

- يمكن القول إن النظريات العملية لإدارة الجودة تقدم إطاراً نظرياً هاماً لفهم كيفية بناء منظومات الجودة في المؤسسات، إلا أنها تواجه تحديات جوهرية عند التطبيق العملي، خاصة في ظل بيئات العمل الحديثة التي تتطلب مرونة وإبداعاً أكثر. ومن خلال نقد هذه النظريات وتحديد نقاط الضعف والقوة، يمكن تطوير نماذج أكثر تكيفاً وتحقيقاً للأهداف التنظيمية في الأسواق المتغيرة باستمرار

• شكر الڪم

• كل عام وانتى بڤير دكتوره :هبة محمد